ق/س(11/23)/19-خ(12210)

القمة العربية والإسلامية المشتركة غير العادية
Joint Arab Islamic Extraordinary Summit
Sommet arabo-islamique conjoint extraordinaire

الرياض	Riyad	Riyadh
٢٧ ربيع الثاني ١٤٤٥هـ	27 Rabi' Al-Thani 1445H	27 Rabi' Althani 1445
١١ نوفمبر ٢٠٢٣م	11 novembre 2023	11 November 2023

كلمة

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولى العهد

رئيس مجلس الوزراء حفظه الله

ألقاها

نيابة عن صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك

مملكة البحرين المعظم حفظه الله

في جلسة العمل الاولى

للقمة العربية والإسلامية المشتركة غير العادية

الرياض - المملكة العربية السعودية

11 نوفمبر/تشرين ثاني 2023

وزعت دون إلقاء

مَمْلَكَةُ البَحْرَيْنِ

نيابةً عن صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم حفظه الله ورعاه

(كلمة)

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله

القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية بشكلٍ استثنائي

الرياض – المملكة العربية السعودية 11 نوفمبر 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء،

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

معالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية،

معالي السيد حسين إبراهيم طه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

الحضور الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نلتقي اليوم في هذه القمة المشتركة التاريخية التي تجمع بين دول جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الاسلامي، مؤكدين وقوفنا مع الشعب الفلسطيني الشقيق أمام ما يعانيه من أوضاع كارثية تفوق القدرة الإنسانية على التحمل، وذلك في ظل استمرار الحرب الدائرة على قطاع غزة، وبتصعيدٍ يتجاهل القرارات والمواثيق الدولية، ويهدد جهود تحقيق السلام العادل والشامل كخيار لا بديل عنه للمنطقة ومستقبلها ولصالح أبنائها في الحاضر والمستقبل.

إن هذه الأوضاع المؤسفة، تحتم على المجتمع الدولي بأن يتولى كافة مسئولياته، لإنفاذ قراراته ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، وبالمبادرة الفورية لاعتماد هدنة إنسانية تتوقف على إثرها كافة أشكال العنف والحصار لصالح الأبرياء، بعيداً عن سياسة العقاب الجماعي والتهجير القسري، مؤكدين في هذا السياق أن إنهاء الكارثة الإنسانية المؤلمة في قطاع غزة مرهون بوقف إطلاق النار فوراً.

CamScanner

كما نطالب بهذا الخصوص، بأن يتم تشكيل لجنة دولية طارئة ومستقلة للإشراف على تطبيق القرارات المتخذة لضمان توفير أعلى مستويات الحماية للشعب الفلسطيني، وبالتحقيق المحايد فيما حدث ويحدث من عنف متصـــاعد، ولمتابعة ملف الإفراج عن جميع الأســـرى والمحتجزين، وبرصـــد وتحديد حجم الخسائر الميدانية، تمهيداً لحشد الجهود لإعادة إعمار ما دمرته هذه الحرب.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

لقد أثبت واقع التجربة بأن مسار السلام العادل والشامل هو المسار الذي لا بد أن تتبناه جميع الأطراف من أجل النهوض والتقدم، وهو في حد ذاته التوجه المنطقي الذي يجب أن ترتكز عليه مواقفنا الجماعية لمعالجة جميع القضـايا العالقة، تطلعاً لعصـر جديد من الازدهار ونظام إقليمي يرسـخ الأمن والاسـتقرار لشعوب المنطقة.

وبهذا الصـدد، نجدد تأييدنا ودعمنا للحقوق الوطنية المشروعة للشـعب الفلسطيني الشـقيق، بإقامة دولته المسـتقلة على حدود عام 1967 وعاصـمتها القدس الشـرقية، وفقاً لحل الدولتين وطبقاً لقرارات الشـرعية الدولية، عبر اسـتئناف عملية سلام شاملة تعتمد سياسة الحوار والتفاهم والتعاون الإيجابي.

الحضور الكرام،

نتيجة لقساوة ما نشهده من أوضـاع أصبحت القضـية الفلسطينية منارةً للشرعية لفتت انتباه العالم بأكمله إليها وهذا الاهتمام هو أســاس لمواقف دولية أكثر تضــامناً حيال القضــية الفلســطينية، وأكثر تنظيماً واندفاعاً نحو تسوية عاجلة تضع حداً للحرب والدمار، وتمهد لحل الدولتين، حيث تتمتعا بالأمن والسلام والوئام، وبامتلاك أملاً جديداً لغد أفضل.

وفي الختام، لا يسـعنا إلا أن نتوجه بالامتنان العميق والتقدير الكبير للمملكة العربية السـعودية الشـقيقة، بقيادة خادم الحرمين الشـريفين الملك سـلمان بن عبدالعزيز آل سـعود، حفظه الله ورعاه، ودعم ومسـاندة أخي صـاحب السـمو الملكي الأمير محمد بن سـلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، على ما تبذله، في أوقات الشـدة والرخاء، من جهود مخلصـة ومواقف ثابتة، لنصـرة القضـية الفلسطينية ولإحلال السلام الشامل والعادل في المنطقة والعالم.

سـائلين المولى عز وجل، أن يعيننا ويوفقنا جميعاً لخير الأمتين العربية والإسـلامية ونصـرة قضـاياهم العادلة، والله ولي التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

CamScanner